

# أخبار وتقاير

## سعد البراز .. رئيساً للعراق

هذا العنوان ليس للأثرة الصحفية ، بل هو إمتينتي وأمنية عامة لكثير من العراقيين ، وهي ليست دعاية انتخابية لرجل زرع البسمة في شفاة العراقيين من خلال مجموعة من البرامج التي تم عرضها في قناة " الشرقية " للإعلامي العراقي البارز سعد البراز والتي لامست حياة العراقيين وواقفهم اليومي وعملت على تحسين حياتهم ودخلهم ومعيشتهم ، ومن هذه البرامج " فطوركم علينا " و " كرسنه وعمل " التي تقدمه المذبة الناجحة شيما زبير وبرنماج " اهل المدينة " وبرنامج " فريق الامل " الذي ساهم فيه اعداده وتقديمه مجموعة من الفنانين العراقيين المبدعين واذكر منهم الفنانون جواد الشكرجي وسامي ققطان وكريم محسن وحسن حسني وقاسم الملاك ومحمود ابو العباس والفنانة القديرة أسيا كمال والفنانة هناء محمد إضافة الى برنامج " كلام الناس " للمذيع الشاب علي الخالدي . المتابع لهذه البرامج وغيرها يجد ان الطابع الانساني هو السائد رغم أننا في زمن أصبحت فيه المحسوبية هي كل شئ ، وبالأخص بعد العام 2003 وهيمنة الأحزاب المتأسلمة على السلطة وعدم اهتمام الحكومات التي تشكلت بعد الانتخابات البرلمانية بالخدمات وبعموم المواطنين ، وأصبحت هناك فجوة بين المواطن الفقير وبين المسؤولين المنغلغلين بنهب المال العام وبمشاريع وهمية لا ترى منها سوى حجر الاساس ، وازاء هكذا وضع مزرى يأتي دور الخبيرين من أبناء هذا الشعب الصابر ليبرز دور النبلاء والأصلاء ومنهم الاعلامي البارز سعد البراز . في عمان حين وضعت خطوتي الأولى نحو اللجوء والهجرة ، كان البراز هم ففتح ابواب مكتب الزمان في منطقة الشيمساني مشرعة لكل الاقلام الصحفية وبالأخص الاقلام الفتية ، وأتذكر ذلك اليوم من العام 2000 حين زرت مكتب الزمان بعمان احمل مجموعة من الاخبار والتقارير لزوجي الصحفي محمد بكر للجزيرة ، وعانت مديرة المكتب آنذاك ندى قديمي حول الاجور التي تصرف للكتاب والصحفيين العراقيين في عمان ومنهم زوجي وقتل لندي في حينها انت تعرفين نحن ممنوعين من العمل في الأردن وليس لندي مورد سوى المكافأة التي كانت تصرفها لنا ادارة الجزيرة ، ومن محاسن الصدف كان الأستاذ سعد البراز على الخط وسمع مادار من نقاش بيني وبين الست ندى . ثم سال ندى عن شهادتي الدراسية ، وقلت لها احمل شهادة بكاكوريوس علوم بايلوجي ثم طلب مني الاستاذ كتابة بحث وتقرير علمية للجزيرة مقابل مكافأة مالية مجزية. افرحنه هذا الطلب وبدأت اكتب في مجالات علمية متعددة وبدأت مواضيعي تأخذ الامتيازات الرئيسية للصفحة .أضافة الى مجلة " الزمان الجديد " الشهرية ، وتطور عملي في الجزيرة وأصبحت اخصر الزمترات العلمية واجري حوارات مع الاطباء ، والباحثين ، وهكذا بدأت حياتي بتغيير نحو الاحسن . حتى غادرت عمان وتوجهت الى استراليا للاقامة فيها ومن هناك ومع تقادم السنوات لم يشعر المواطن العراقي بالتعبير الذي كان ينشده نحو حياة أفضل بل عاش العراقيون سنوات حمران وجرع أسوأ من العبد السابق وتراجعت الحياة الصحية والاجتماعية والتعليمية والمعاشية نحو مستويات متدنية . ومن بين هذا الركام والياس خرجت البنا برامج " الشرقية " لتبعت لنا الامل والتفاؤل في الحياة نحو غد كنا نحلم به وطعن حر وديمقراطي . وتسنني لي زيارة الوطن بعد سنوات الغربة ورايت مالت اليه الامور ومن وضع باتس في كافة مناحي الحياة ، ومن خلال متابعتي لبرنامج " الشرقية " وهموم الناس التي اشاهدها واسمعها وجدت الاستجابة السريعة للبراز لحل هموم ومشاكل الناس وهي جميعها موضع اهتمام وتقدير من قبل شخصه الكريم . وبدأت اتساءل مع نفسي اين الوزراء والمسؤولين في الحكومة الوطنية ؟ واين ممثلو الشعب المتخلفين بأعضاء البرلمان والذي انتخبهم الشعب ممثلا عنهم ؟ من مشاكل وهموم الناس رغم أنهم مصدر السلطة التشريعية والتنفيذية ، في حين ان سعد البراز هو رجل اعلام وصاحب مؤسسة اعلامية وليس لديها امكانيات وثقل دولة مثل العراق . ولكن الإرادة والاصرار والعزيمة وان سعد البراز جزء من هذا الشعب عاش معه الحروب والحصار.

في برامج " الشرقية " لأحد يناشد الحكومة او البرلمان ، الجميع يناشد ابو الفقراء وابو الكرامة " سعد البراز " وحال وصول مشكلتهم الي اسماعه ، يكون صاحب الحاجة قد قضيت حاجته بأسرع مما كان يتوقع ، في برامج الشرقية نجح سعد البراز بدور الوزير بل أبعد من ذلك دور رئيس الوزراء ، ولكنني أرتشحه بلإجمالة رئيساً للعراق !!

فهو أب للجميع ، فقد كان يمد يد الخبير دون المحاصصة التي قسمها لنا سياسييو السلطة عند توزيع الغنائم عفواً المناصب ، ولم يسأل سعد البراز هل كان هذا المواطن سنياً ؟أم شعبياً ، وبعد هذه الاسباب الاستسحاق البراز منصب رئيس العراق بلامنافس !!



أشواق الجبار

استراليا

## تحية إجلال وتقدير

أحييك دكتور احمد عبد المجيد على هذه المقالة التي جاءت في وقتها وبالصميم وعاشت الانامل التي خطت مضمونها في بحق مقالة جادة وأصولية وهكذا يجب ان تكون منذ زمن ليس قصير ، والان السؤال لك دكتور احمد العزيز لماذا بخلت أنت علينا بمثل هذه المقالة لكل السنوات التي خلت ولماذا تحجب المقالات ذات القوة في الحديث عن التاريخ فنحن يادكتور لا نريد ان نشارك الحكومة في كراسيها ولا في تقاسمها اللا مشروع للشروة من خلال الامتحانات اللا مشروعة والنادرة على مستوى العالم ،ولكننا والله نريد كما قيل ويقال عن العراق انه هو فعلا اغنى بلد في العالم ولكن أكثر فيه المتسولين والزاد جيش العاطلين والمعولم يا دكتور ان مع ازدياد البطالة تزداد المشاكل المجتمعية وتزداد حوادث السرقة والاحتيال والقتل بسبب السرقة وتراجح الجواز العراقي وتراجح الامن والخدمات بكافة انواعها وتراجح القطاع الزراعي والقطاع الصناعي وهما قطاعين شغلايين بكم ونوع كبير مع وجود حصار شامل لمدة ثلاثة عشر عاما قبل عام الاحتلال ،بواصب العراق سوقا لدول الجوار وتصدر هذه الدول من خلال سياساتها التحكيمي بمصادر المياه لجعل العراق بلد صحراوي دون ان تكون هناك مطالبات قوية وجاده مع هذه الدول لحقوق العراق الدولية يوما نسمع فقط التشكي من نقص المياه ولم نسمع ان شكوي قدمت الي الامم المتحدة او الي المنظمات الدولية للمطالبة بحقوق العراق الدولية للدول المتشاطئة على نهر واحد حيث هناك قوانين ومعاهدات تحكم تقاسم المياه ،ليس هناك من هذا القبيل ابدأ بل هناك تصارع على نتائج الانتخابات الزوروة وعلى كم سيحصل هذا الحزب او ذاك من كراسي وزارية او اعضاء في مجلس البرلمان . وقد نعم طمغ الكليل فمماذا تعمل الناس ،غير التظاهر ولكننا نامل من الاخرة المتظارين ان يحافظوا على المال العام والمال الخاص لان كل منهما هو خسارة المطلوب من التظاهر هو ايصال صوت الجماهير لا لإيذاء الاخر حتى المسئين بل هناك قوانين يجب ان ينفعل ونامل من الجميع ان يفهم ان العراق عمق الجميع وان السلطة والثروة هي سلطة الشعب وثروة الشعب ،اذلا لا بد من عدالة اجتماعية بعيدا عن المحاصصة والطائفية

المجتمعية وعن نعمل على الهوية ايوومي (عراقي) . وارجو ان تستمر بعمودك العلمي في الصفحة الاولى مستقبلا مع اطيب تحياتي .



حاكم محسن محمد الربيعي

موسكو

# مثقفون وأكاديميون يرصدون تحديات الإقليم لرسم مستقبل شعوبهم

## الأمير الحسن يدعو الى حوار ونظام علي يستند إلى الكرامة الأنسانية



٤٠٤ ، وقاب شاكر يقدم درع خيمة العراق الى الامير الحسن

في علاقتهم مع العرب والفرس والترك، وأن يكون لهم الحقوق والواجبات نفسها، ويجب تجنب الخلافات التي تشعل الصروب على حساب الحياة الإنسانية الكريمة، وجعل التكرّد أو غيرهم وقوداً لها.

كما تحدث عدد من المثقفين العرب وأشادوا بمبادرة المنتدى في توسيع دائرة الحوار الذي بدأه قبل نحو أربعة أشهر بعنوان (الحوار العربي الكردي) وأشادوا بدور ورعاية سمو الأمير الحسن والإستجابة الكبيرة التي لقيتها هذه المبادرة، وقدموا مع زملائهم التّرك والفرس والتّركد مقترحات أن تعترف أن تاريخنا وديّنا المشترك هو الذي أثبت أنه المرجع الذي يجمعنا، خصوصاً في الإشارة إلى موضوع اللاجئين السوريين. فيما ظهرت إشارات إلى أن البعض في العالم ضاق ذرعاً باللاجئين عندما وصل إليه عدد محدود منهم، ثم إن كلاً من تركيا والأردن ولبنان قد استقبل الملايين منهم بكل رحابة صدر.

وأحد المشاركون في هذا السياق أهمية الابتكار التقافي، وورور المرة في بناء السلام، وضرورة تمكين الشباب وأهمية دورهم في بناء المستقبل.

كما تناول عدد من المثقفين الإيرانيين ضمن رؤية تتعلّق بواقع مستقبل العلاقات بين أعمدة الأمة، شواهد تاريخية على انه لا تضارفت حضارات الأندلس والوطن العربي مع الحضارة الفارسية تحت راية الإسلام، فقد حثّت الأمة إنجازات علمية لا تضاهي.

كما حرص المثقفون الإيرانيون على التأكيد بان الإغلاق على المواقف الضيقة والاستقطابية سيؤدي إلى الشذمة، ولذلك فإن إيران تترى ان ما يجمع بين العرب والترك أكثر مما يفرقهم. أما بخصوص الرؤية الكردية فقد تحدّث عنها عدد من المشاركين الكُرد، بإشارتهم إلى المعاناة التي عاشوها، وأكدوا أهمية البحث في الحاضر واستشراف افاق المستقبل بالرغم من أنهم كانوا فخورين بمساهماتهم بالدفاع عن الإسلام والمسلمين ضد الغزو الخارجي. وهم يؤيدون ان الحوار بين الأطراف المختلفة يجب أن لا ينحصر في الإطار السياسي، أو بين الدول. بل يجب أن تتجاوز ذلك للحوار بين مكونات المجتمع وقادته الكرديين حيث التنوع الذي يبعثي. ودعت الرؤية الكردية في مشتركاتها إلى تحقيق المساواة

وكان قد شارك في المؤتمر من العراق كل من الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وبختيار امين وشيرزاد احمد امين الخنجر ونجندت عفراوي وخانزاد احمد عبد وعامر حسن قباض واحمد عبد المجيد في جانب البرلمان الاسبق وقاب شاكر والصحفي زيد الحلبي، وحضرت في الجلسة التقريري بين المكونات في إطار الوحدة، ونوه الى النشاطات التي اقامها في هذا الإطار ومنها مؤتمر الحوار العربي الكردي الذي اقيم في عمان في الال من اذار الماضي فضلاً عن مؤتمرين سابقين للحوار العربي الابراني والعربي التركي، متسددا على الطابع الثقافي لتلك الحوارات الهادفة الى ترميم المشتركات وبناء روح التسامح والمصالحة مع الذات واحترام الآخر وحقوق الإنسان، كما اتى الفكر العراقي عبد الحسين شهبان كلمة جدد فيها الإشارة الى أهمية الحوار تحت خيمة المنتدى ورعاية الأمير الحسن بهدف الانتقال الى مناخ أكثر مقبولة بين أعمدة الإقليم وجهود الناشطين العرب في لبنان وتونس والمغرب وغيرها لتحقيق هذه الغاية.

1969 ولفت إلى أهمية الحوار الإنساني بين القوميات الكبرى في الإقليم، إذ بينما يدور الحديث عن حضارة التنوير الغربي، فهناك في المقابل (حكمة الإشراق) من الشرق، كما قال شهاب الدين السهروردي، التي تجمع حكمة أوائل القدماء في الشرق الذين نقلوا هذه الخبرة إلى العالم، وذلك من خلال إسباج مضمون التنوير على قيمة الإشراق بالوعي والالتزام، ونبه الحسن إلى الخطأ (انحطاط التفكير المستند إلى مبدأ الطوائف والمذاهب والإثنيات، التي تحب معها احترام الاختلاف والعمل على المشتركات، صوب الإستقطاب الذي يولد الكراهية، وثنائية العدالة الى تجميع المشتركات مع الذات واحترام الآخر وحقوق الإنسان، كما اتى الفكر العراقي عبد الحسين شهبان كلمة جدد فيها الإشارة الى أهمية الحوار تحت خيمة المنتدى ورعاية الأمير الحسن بهدف الانتقال الى مناخ أكثر مقبولة بين أعمدة الإقليم وجهود الناشطين العرب في لبنان وتونس والمغرب وغيرها لتحقيق هذه الغاية.

1969 ولفت إلى أهمية الحوار الإنساني بين القوميات الكبرى في الإقليم، إذ بينما يدور الحديث عن حضارة التنوير الغربي، فهناك في المقابل (حكمة الإشراق) من الشرق، كما قال شهاب الدين السهروردي، التي تجمع حكمة أوائل القدماء في الشرق الذين نقلوا هذه الخبرة إلى العالم، وذلك من خلال إسباج مضمون التنوير على قيمة الإشراق بالوعي والالتزام، ونبه الحسن إلى الخطأ (انحطاط التفكير المستند إلى مبدأ الطوائف والمذاهب والإثنيات، التي تحب معها احترام الاختلاف والعمل على المشتركات، صوب الإستقطاب الذي يولد الكراهية، وثنائية العدالة الى تجميع المشتركات مع الذات واحترام الآخر وحقوق الإنسان، كما اتى الفكر العراقي عبد الحسين شهبان كلمة جدد فيها الإشارة الى أهمية الحوار تحت خيمة المنتدى ورعاية الأمير الحسن بهدف الانتقال الى مناخ أكثر مقبولة بين أعمدة الإقليم وجهود الناشطين العرب في لبنان وتونس والمغرب وغيرها لتحقيق هذه الغاية.



مصافحة ، الأمير الحسن بن طلال بربح بالكتور أحمد عبد المجيد

خاصة عند ارتكازه على منظومة قانونية تحلي من كرامة الإنسان وتحترم حقوقه وواجباته). وركز على (مفهوم المواطنة الحاضرة)، التي تسببهم في إعمار البلاد والمحافظة على التوازن المعرفي، وأسوة بالعلماء والديني، حيث (تعبر عن ذاتها عندما يرتقي الإنسان، بعد تمكنه باساسيات الحسنة الخمس، إلى أسس المواطنة بدون تميين).

دعا إلى إيجاد (نظام إنساني عالمي جديد، يشتمل على مفاهيم حقوق الإنسانية الحقيقية، التي تستند إلى بعد الكرامة الإنسانية كجزء وازن من منظومة الأمن، باعتبار أن الأمن الحقيقي هو الكرامة). وجدد الدعوة لإنشاء صندوق عالمي إنساني للرزاة، عاداة المشكلة في حقوق الإنسان والسيادة القومية تلتخص في غلبة (النا)، وليس التفكري في (النحن)، والمجامع الإنسانية والشعرية، لسيما من ابواب التحديدات القائمة، وذلك عبر التركيز على المشتركات، النابعة من أسس الإرث الحضاري والثقافي العربي لتاريخنا العربي الإسلامي الحافل بغنى التنوع والحوار بين أتباع الثقافات والديانات والمعتقدات، وأوضح سموه أهمية (تعظيم الجوامع واحترام التفروق والاختلافات وتعزيز الحريات، عبر الالتفاف حول القيم المشتركة، من أجل إحلال السلم الإقليمي والدولي معاً، وتحقيق النهضة العربية الإسلامية المنشودة، وتطوير علاقات تكاملية إقليمية متبادلة، لاستتباب الاستقرار، إذا أردنا لأمتنا حضوراً جمعياً قوياً، في المشهد العالمي). ورأى أن (غياب أو ضعف اللقائات الجمعية يؤدي إلى إصدار الأحكام المسبقة الجائرة، خلافاً للإلتزام المشاركة وقبول الراي الآخر واحترام التنوع والاختلاف)، داعياً إلى

تأسيس (مرصد سعرفي في الإقليم للأحداث الجارية في المشهد الإقليمي العربي والدولي). وأكد ضرورة العودة على الإدارة الحكيمه للاختلاف، التي تستسهم في صياغة العلاقات الحضارية بين بلدان الشرق التي تملك إطاراً متيناً للشعوب والتقاليد، كما يمكن للوعي العام باللهوية المدنية والتقريب بين شعوب المنطقة،

عبدالرحمن زيد العاشمي

## طرق غريبة في التجفيف تثير حفيظة الجيران

# اللحوم المقدّدة تحميّننا من التسمم الغذائي

تسهّم المياه في عملية التجفيف لأنها تكون مرزّوجة بالملح وتتراث الصدوديوم، وهو ما يحفّر من فعالية تلك العملية.

ذلك في كثير من وصفات تقديد اللحم، تكون اول خطوة هي ترك اللحم في مكان بارد ورطب، حسبما يقول انتونيو ماتا، وهو باحث مهم بالمحوم، ومستشار لموقع "أميزنج" رئيس دوت كوم المختص في طهي اللحوم.وعندما تبدأ عملية الجفاف، يصبح الوقت لرفع درجة الحرارة، وبدء عملية التجخير مرة أخرى، ويطبخ.

استاذ بجامعة بوسطن، ومستشار لذات الموقع الإلكتروني، إذا سحبت الرطوبة بسرعة، فإن سطح اللحم يستغرق من 14 إلى 48 ساعة، ليحجّف بشكل أسرع. وتغيير تفاصيل الوصفة تبعاً للمناخ المحلي، ويضيف بلوندير قائلاً: "تعتمد وصفات تقديد اللحم على البيئة، لكن من الأساسي توفير مكان دافئ مع إمكانية للتحمج في الرطوبة بحثن". وفي الصين، كما يحدث في أماكن عدة، تتباين اللحوم التي تُقدّم في البيوت ما بين لحم بطن

مثلما يعتمد الملح المياه الزائدة في الباذنجان أو بعض النباتات الأخرى عندما تغلظها به.

وفي الوقت نفسه، يجعل الملح سطح اللحم وبعض الأجزاء الداخلية غير صالحة لبعض البكتيريا الضعيفة والضرارة، لأنه يمتص المياه والبكتريا نفسها، لتصبح شرائح لحم جافة، وغير مؤذية.

لكن عندما تكون قطعة اللحم كبيرة، لا يمكن لعملية التجخير أن تسحب الماء بسرعة كافية بشكل تظل معه. فقطعة اللحم صالحة لاستهلاك، لذا يحقن الملح عن قليل من الماء داخل أنسجة اللحم بين كل سنتيمترين، كحل للمشكلة، وتقتضئ هذه العملية استخدام ثنرات الصدوديوم أيضاً، وهي مادة حافظة للتجحر لتوقّف نمو الميكروبات في الوقت الذي تقوم بتثبيت البروتينات في الأنسجة لقطع اللحم في عملية كيميائية تحول لحم اللحم إلى اللون الوردي.

ومن المعروف أنه يمكن للمياه تحفيّن حياة البكتيريا، لكن في هذه الحالة

نشر الملابس، وشرائح من السمك أيضاً، أو حتى يمكن أن ترى ساق خنزير كاملة متدلّية قرب عمود إنارة. ورغم ذلك المشهد المتخوّع لطرق تقديد اللحوم، تعد هذه طريقة قديمة منذ قرون، أو ربما آلاف السنوات، وهي عملية التقديد، أو تجفيف اللحم في الهواء.

إذا كنا نلقن من سبتان قطع الدجاج على طاولة المطبخ في الليل، كيف يمكننا ترك اللحم في الشمس وليام طويلاً، ثم اكله والبقاء أحياء؟

السر في التخلص من الرطوبة، فداخل شريحة لحم الخنزير، أوتحت ساقه الكاملة، هناك صراع يجري بين البكتيريا وبين عملية التجخير، إذ يسعى من بريدون الاستمتاع بوجبة طعام لذينة من اللحم المقدّد إلى الاستفادة من عملية التجحر للحصول على طعام صحي خال من الرطوبة والبكتريا.

تبدأ العملية عادةً بالملح، حيث تُغطي قطعة اللحم بالملح حتى يساعد ذلك على استخراج الماء من أنسجة اللحم إلى السطح ليتبخّر هناك، تماماً

لندن- فيرونيكه غرينوود

لندن- فيرونيكه غرينوود